

الحب المشروط بين الزوجين



الأربعاء 16 يونيو 2021 01:49 م

متزوج منذ 7 سنوات، ورزقت بثلاثة أبناء والحمد لله، أعيش حياة هادئة مع زوجتي وأولادي، لكن مشكلتي تتلخص في أن تعبير زوجتي لي عن حبها مشروط دائماً بطلبات، وإذا لم ألب لها ما تريده، تغضب وتبتعد عني، وأنا أحبها وأريد أن تحبني بدون شرط أو قيد فما الحل؟.. أحمد من مصر

* تجيب عليه عادة صلاح- خبيرة علاقات زوجية:

إن الحب هو سر الوجود وهو غذاء الروح ورواء النفس وأصل الحياة، فإن كان الماء أصل الحياة للأجساد، فالحب هو أصل الحياة للأرواح... فلا حياة لروح بدون حب.

الزوجة الحبيبة: أحب أن تعرفي أن المرأة عاشت عمرها مانحة الحب، تمنحه بكل أشكاله المادية والمعنوية للزوج وللأولاد وللآباء وللأجيال، تمنحه حباً مطلقاً من غير قيد أو شرط.. حباً غريزياً يمطر المحيطين بالعاطفة التي تخرج جيلاً سويّاً وزوجاً سعيداً.

والزوج على وجه الخصوص يحتاج منك أيتها الزوجة الكريمة، هذا النوع من الحب غير المشروط.

ولقد تسمعين أيتها الزوجة في بعض مجامع الزوجات، زوجة تقول: أنا أحب زوجي لأنه يفعل كذا أو سأكون أكثر حباً له إذا ترك كذا وإذا أحضر لي كذا أو سمح لي بكذا أو لأنه يريحني في كذا، الحب المشروط ييغضه الرجل ولا ينلقاه وهو أساس كل مشكلة. فالرجل يجب أن تتقبله المرأة كما هو وأن تحبه حباً مطلقاً غير مشروط. وما أحب أن تعرفيه أيتها الزوجة في هذا الإطار هو أن الحب مهارة تحتاج إلى تعلم وجهد.

وأخيراً أقول لك: إذا لم تعلمي ما يسعد زوجك وما يغيظه وما يسره وما يغيظه.. ما يحتاج وما لا يحتاج، ثم تقومين بأداء ذلك بتفهم وتقبل وأدب، فإنك لا يمكن أن تدعي أنك تحبينه ولن تحبينه، ولن يمكنكما أن تصلا إلى علاقة سوية لأن العلاقة بين الزوجين تنجح بإصرار كل من الطرفين على إنجاحها والعلاقة بين الزوجين تنجح بأن يكون كل منهما ماهراً في حب الآخر.

